

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 23

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء
السابع من ذي القعدة من العام الخامس والاربعين بعد الاربععائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثاني والثلاثون من كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن
كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله وقعة عين التمر - 00:00:22

قال ابن كثير رحمه الله لما فتح خالد الانبار استناب عليها الزيرقان ابن ابن بدر وقصد عين التمر. ازاي الكتاب عندي ما هي مشكولة
لكن رجعت للاصل يا شيخ وجدتها منكسر - 00:00:45

وقصد عين التمر ذكر في الحاشية يحصل عليه قال عين التمر بلدة قريبة من الانبار والتمر بها كثير جدا طيب يا حاج عين التمر
عندنا في مكة عين شمس وفي ماستر عين شمس - 00:01:07

هذه التسمية اذا قلنا التمر كثير جدا بعين التمر كلمة عين شمس هل معناها ان الشمس فيها اكثرا من غيرها ام ماذا رحم الله ياقوت
الحموي رحم الله ياقوت الحموي - 00:01:37

رحمه الله من اختلف معه في ذلك المجلس اختلفوا في اسم دكتور عمرو جمال معنا موجودة اختلفوا اي نعم نعم معكم شيخنا.
دكتور عمرو ليش تتكرر مشكورا ايراد سبب تأليف ياقوت الحموي - 00:01:59

لكتابه معجم البلدان بسبب لطيف اختلف مع شخص فيما اذكر كان الشخص يعني اصر كان الحق مع ياقوت فسبحان الله العظيم
كان ذلك الخلاف منشأ او سببا هيأ الله لو قدره الله لانشاء هذا الستر العظيم او تأليفه معجم البلدان - 00:02:26

باذن الله. والشيخ سعد الجنيدى كتابا بديع في تخصيصه ذكر اسماء الوالدة القرآن الكريم اعتقاد في البخاري كذلك اسمينا معك ثم
بين مواقعها وسميات وسميات هذى فيها فايدة عظيمة جدا - 00:02:55

يعرف الانسان هذا المكان اسمه الصحيح القديم كذا يقول الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز رحمه الله تعالى يقول كنت في بغداد
قديما في في العراق قدما يقول فزارني احد المسؤولين العراقيين - 00:03:30

طلب والج علي ان ازوره في بغداد في الصحراء فارسل طائرة خاصة يقول فجيت الى بغداد ثم قال لي يا سعود انت اديب اختر
مكانا تحب ان تراه وقع في عيني في نفسي - 00:03:52

بيت ذكروني يا اخوان من القائل بين الرصافة وماذا والجنة نعم الجنة فقلت احب ان ارى جنة وكان في بالي الاشجار غناء الطبيعة
الخلابة قال ليتنني مارأيته ارسل معي موكبا - 00:04:12

حتى وقفنا ليتنني مارأيته وبقيت على خيالي له الله المستعان نعم يا شيخ ماجد اه شيخي وجدت السبب يعني بحثت عنه سريعا اذا
شيخ اه عمرو ابشر دكتور ماجد - 00:04:45

ان بقي في الدرس دقيقتان آآقف حتى نسمع قراءة الدكتور عمرو فائدة عين التمر هذى من من ياقوت رحمه الله ما شاء الله نعم
الشيخ قال وقصد عين التمر - 00:05:07

وبها يومئذ مهران ابن ابن بهرام جوبين في جمع عظيم من الاعراب نعم طوائف من النمر وتغلب واياد ومن لافهم اي تحالف معهم
وعليهم عقة بن ابي عقة فلما دنا خالد قال عقة لمهران - 00:05:28

ان العرب اعلم بقتال العرب بدعنا وخالدا فقال له دونكم واياهم اعد هذى بالاول يا شيخ ماجد قال وبها اي بعين التمر يومئذ مهران

بن بهرام جوبين في جمع عظيم من الاعراب. طوانف من النمر وتغلب واياك ومن لافهم - 00:05:59
وعليهم عقة بن ابي عقة فلما دنا خالد قال عقت لمهران ان العرب اعلم بقتال العرب. فدعنا وحالدا فقال له دونكم واياهم وان احتجتم 00:06:29
الينا اعنكم العجم اميرهم على هذا -

العرب فيما في قراءته صروا وصحوا خطايا العجم استفادوا من العرب في التكتيك الحربي اختيار الموضع سواء كانوا في فلاته او 00:06:53
في جبال وحسن تقسيم الجيش فالعرب فيما يظهر لي كما قرأت. والعجم -

في صناعة الالات الحربية وفي اللباس ولعل المتأسف تشهد بهذا الامر العرب ذكاء الخطط توزيع الجيش والتفريق بين الارض الجبلية 00:07:17
الجبلية وهؤلاء في عندهم طبعا اصيرا منخفض لكن غلبووا جانب جانب -

الاسلحة المصنوعة وورد في بعض في البخاري اعتقد جيء بالدبة الدبة ذكرها انها سبحان الله اعتقد اه الله خشبية ضخمة تدفع 00:07:50
وتقي المقاتلين ما يرمي عليهم من الصور نعم يا شيخ -

صنعوا المنجنيق وصنعوا اشياء كثيرة نعم يا شيخ سلامة العجب فلament العجب اميرهم على هذا فقال دعوهما فان غلبووا خالدا فهو 00:08:12
لهم وان غلبووا قاتلنا خالدا وقد ضعف ونحن اقوياء. وان غلبووا الثانية -

الاولى فين غلبووا خالد اعيد العبارة قال دعوهما فان غلبووا خالدا فهو لكم وان غلبووا احسن الله اليك قاتلنا خالدا وقد ضعف ونحن 00:08:37
اقوياء فاعترفوا له بفضل الرأي عليهم وسارة خالد وتلقاء عقة -

فلما تواجهوا قال خالد لمجنبيه احفظوا مكانكم فاني حامل وامر حماته ان يكونوا من ورائه وحمل على عقة وهو يسوى الصفوف 00:09:06
احتضنه واسره الله اكبر وانهزم جيشه من غير قتال -

اذا سقط الرأس سقط الطائر نفسيا قد وقد يكون هذا نفسيا اثر هذا الشخص اخذه يؤثر فيه وكذلك القتل سبحان الله تذكر وانا صغير 00:09:30
ما زال عالقا في ذهني مسلسل او فيلم -

وكان في حرب بيننا جيشين الكاميرا تنتقل من معسكر هذا المعسكر الثاني كنت انا والاخ فهد يمكن من بين السابعة عشر فسقطت 00:10:03
آآ في خيمة القائد سقطت الراية سبحان الله -

فتغير وجه القائد يعني ما نقولها كأنه يعني تشاء او كأنها عالمة نعم يا شيخ ذكرت هذا سبحان الله تأثر القائد النفسي ولو 00:10:29
كان قبل المعركة يؤثر في نفوس جيشه -

هذا خوف وقلق فهذا تعبير وجهي اثرت على بقية القادة اللي معه ومن ثم انسحب التأثير على سواد الجيش خالد لما طلب مجلبيتين 00:10:52
وان يحمونهم خلف ظهره ثم انقض على -

ابقى واحتضنه اثره خلاص انتهى الامر نعم يا شيخ وانهزم جيشه من غير قتال فاكتروا فيهم الاسر وقصد خالد حصن عين التمر 00:11:11
فلما بلغ مهران هزيمة وجيشه نزل من الحصن وهرب وتركه -

عرف ان الامر خلاف ما توقع كان اذا كان خالد اثر هذا واكثر عددا كبيرا من جيشه علم ان الدور سيأتي اليه نعم يا شيخ ورجعت 00:11:39
هلال نصارى الاعراب الى الحصن -

ووجدوه مفتوحا فدخلوه واحتلوا به فجاء خالد واحاط بهم وحاصرهم اشد الحصار فلما رأوا ذلك سألهوا الصلح الله يهديك نعم 00:12:04
ورجعت فلال نصارى الاعراب الى الحصن نعم ووجدوه مفتوحا فدخلوه واحتلوا به -

جاء خالد واحاط بهم وحاصرهم اشد الحصار فلما رأوا ذلك سألهوا الصلح فابى فابى الا ان ينزلوا على حكم خالد على حكم نزلوا على 00:12:38
حكمه على حكم من يا شيخ -

خالد اه فنزلوا على حكم ايش على حكم خالد ثم دخل الحصن بدون الاحتماء به لا شك انها يعني حماية لهم لكن كان خالد اذكي منه 00:12:59
اجتمعوا في مكان واحد فحاصرهم -

والحصار عماد قطع الميرا عنهم وقطع المدد البشري وقطع المدد الغذائي وعلموا ان هذا انطال نعم فنزلوا على حكمه في السلالسل 00:13:22
و وسلم الحصن. نعم ثم امر فضربت عنق عقة اسر معهم -

كما ضربت اعناق الباقيين وغنم جميع وغنم جميع ما في الحصن الله اكبر. وووجد في الكنيسة التي به اربعين غالما يتعلمون الانجيل وعليهم باب مغلق فكسره خالد وفرقهم في الامراء واهل الغناء واهل الغناء - 00:13:51

احسن الله يهديك حطها بالمد والهمز فتح ايوه اعد دعاك الله قال وعليهم باب مغلق فكسره خالد وفرقهم في الامراء واهل الغناء كم واحد اربعين صبي ايش قال ؟ اي نعم اربعين غالما احسن لي - 00:14:21

تعلمون الانجيل لتعلمون الانجيل في الكنيسة هؤلاء يمشون حتى تكون دعاء وطلبة علم عندهم مذهبهم الله لحظة ياشيخ فيها اذكر اني قرأت هل هم الاربعين ؟ ان بعض اتباع التابعين - 00:14:57

اسروا وهم يتعلمون الانجيل ما ادري هالعكرمة معهم ابن عباس هو ذكر مجموعة منهم احسن الله اليك الحمد لله نعم قال وكان منهم حمران عثمان بن عفان نعم الى عثمان بن عفان من الخمس - 00:15:33

نعم، ومنهم سيرين والد محمد ابن ابن سيرين اخذه ما للك بن انس لكن عندي في الاصل انس بن مالك وهذا الصحيح نعم الصحابي الجليل الامل. نعم اخذه انس ابن مالك - 00:15:59

وجماعة اخرون من الموالي المشاهير اراد الله بهم خيرا الله اكبر الله اكبر معنا الشيخ راشد نعم شيخنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله نعم شيخنا ذكر ابن كثير - 00:16:20

اه حمران مولى عثمان وذكر سينون يا حبذا حصل تبحثون لنا عن قال لهم اصيروا يعني مشاهير وهذى تتفع تتفع في شحن هم المتقاعسين من طلبة العلم ان هؤلاء كانوا - 00:16:44

كانوا يتعلمون الانجيل ولهم حظوة في الكنيسة. ومع هذا الله قلوب من حولها الى العلم اللي حبذا ان تفينا بجمع بذكر غير هؤلاء غير يعني بمجموعة من هؤلاء. جزاكم الله خير - 00:17:04

نعم يا شيخ ماجد هذا موقف مناسب يحصلنا ليك ولكن نقف هنا. جزاكم الله خير دكتور عمرو مرحبا نعم شيخنا. تفضل رعاكم الله اه ذكر ياقوت في كتابه في مقدمة كتاب - 00:17:26

اه يقول رحمة الله اه قال رحمة الله وكان من اول البواعث جمع هذا الكتاب اني سئلت بمروي شاهجان في سنة خمس وعشرة وست مئة شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين ابي المظفر عبدالرحيم ابن الامام الحافظ تاج الاسلام ابي سعيد عبد الكريم السمعاني تغمد - 00:17:43

ابي سعيد ولا مساعد يا شيخ ابي سعد عفوا اسلامي ابي سعد عبد الكريم السمعاني. تغمدهما الله برحمته ورضوانه. وقد فعل يا الله عن حب اه عن حباشه اسم موضع جاء في الحديث النبوي وهو سوق من اسواق العرب في الجاهلية - 00:18:07

وقلت ارى انه حباشه بضم الحاء قياسا على اصل هذه اللفظة في اللغة. لان الحباشه الجماعة من الناس من قبائل وحبست له حباشه اي جمعت شيئا. فانبرا لي رجل من المحدثين وقال انما هو حبابي - 00:18:29

بالفتح وصمم على ذلك وكابر وجاهر بالعناد من غير حجة وناظر. فاردت قطع الاحتجاج بالنقل اذا لا معوذ في مثل هذا على اشتقاء ولا عقل. فاستعصي كشفه في كتب غرائب الاحاديث - 00:18:49

ودوابير اللغات من ساعة مع ساعة الكتب التي كانت بمروءة حينئذ وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة تناولها. فلم اظفر به الا بعد انقضاء ذلك الشفب والمراءة ويائسين او اوب ويائسين من وجوده ببحث واقتراء - 00:19:06

فكان موافقا والحمد لله لما قلته ومكيلا بالصاع الذي كلته فالقي حينئذ في رويعي افتقار لافتقار العالم افتقار العال افتقار العالم الى كتاب في هذا الشأن مضبوطا. وبالاتقان وتصحیح الالفاظ بالتقییم - 00:19:27

مخطوطه ليكون في مثل هذه الظلمة هاديا. والى ضوء الصواب داعيا. ونبهت على هذه الفضيلة وشرح صدري لنيل هذه المنقبة التي غفل عنها الاولون ولم يهتدى لها الغابرون انتهى كلامه - 00:19:47

في مقدمة نعم آتفضل لامرنا يا شيخ العباره اللي قرأتها يا شيخ عمرو اللي يقول من غير قياس ولا عقل اللي يقول فيها بالنقل من غير قياس ولا عقل - 00:20:07

قبل قليل عطيه انا الان اضفت المجموعة للمجموعة الموقع نفس العبارة ولكن اعيدها اه طيب اذ لا معقول قول في مثل هذا على اشتقاء ولا عقل اية فاستعصي كشفه في كتب غرائب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب التي كانت بمروح يومئذ -

00:20:23

لا معقوله ماذا طيب فاردت قطع الاحتجاج بالنقل. فاردت قطع الاحتجاج بالنقل. اذا لا معقول ولا في مثل هذا على اشتقاء ولا عقل.

بس يكفي يكفي يعني وفي مجلس في المرة الاولى بالقياس اللغوي - 00:20:50

يعني هنا الان القائل هنا الاحتجاج هنا يعني لا قياس في العقل انما مرده الى النقل نعم. واصاب في اصاب في اباشه وليس الموضع هذه نعمة طيب رحم الله اول من الرواية عوضنا عن الدراسة - 00:21:15

شيخنا عمرو انزلت في الموقع هذى مقدمة. اي نعم. بارك الله فيك. طيب طيب شيخنا هل تريدون القراءة من كتاب بالوصية الوالدية استعن بالله بين يديه اه للأسف شيخنا غير - 00:21:37

القادم ان شاء الله خير ان شاء الله لعل لعل رحمة الله الباقي علم بي اني مشغول وانت مشغول بيض الله لعل الله جل وعلا يعني لحكمته انك نسيتها - 00:22:05

اذا لا مع العشاء نعم يا شيخ الكتاب بين يدي لكن الموضع الذي وقفنا فيه قومنا قبل رمضان كان في اخرى كتبت علينا طيب

القسم الثاني قال رحمة الله القسم الثاني من الوصية. واما القسم الثاني مما يجب ان تكون عليه وتمسك به اكرام الاخ لأخيه -

00:22:30

فان يلتزم كل واحد منكم لأخيه الاخلاص والاكرام والمراعاة في السر والعلانية. والمراقبة في في المغيب والمشاهدة عطف الكبير على الصغير. وليلزمنا الشیخ الان مع يعني حقيقة في باع وشر ما هو مطرد. بعض الناس قدوة في علاقاته مع الاخرين - 00:23:30

ويتحدث بأخلاقه مع الاخرين لكن قد يقل ينعدم او يقل هذا الخلق الفاضل النبيل مع اشقاءه مع اهل بيته مع قرابته اه ليس هناك اسباب توجب الجفاء مع مع اهلي بيته لكن سبحانه الله بعض الناس - 00:23:54

يعني يحسن التعامل مع الاخرين لا يسيء مع بيته لكن يعني ليس لهم حظ من ذلك الفضل وذلك الادب مع الاخرين لا شك ان اهل بيته اولى وقد جاء في الحديث - 00:24:19

اذا اصاب الله احدكم بخیر فليبدأ باهل بيته نعم يا شیخ طیب وعطف الكبير على الصغير. وليلزم اكبركم لأخيه الاشفاق عليه والمسارعة الى كل ما يحبه. والمعاضدة ما يؤثره والمسامحة لكل ما يرغبه - 00:24:38

توقیر الصغير للكبير. وليلزم اصغركم لأخيه تقديميه عليه. وتعظيمه في كل امر بالرجوع الى مذهبة. والاتباع وله في سره وجهره وتصویب قوله و فعله المناصحة بالحسنى. وان انكر منه في الملا امرا يريده او ظهر اليه خطأ او ظهر اليه خطأ فيما فيما - 00:25:01

خطأ فيما يقصده فلا يظهر انكاره عليه. ولا يجهر في الملا بتختلطته. وليبين له ذلك على انفراد منهم ورفق من قولهما فان رجع الى الحق والا فليتبعه والا فليتبعه على رأيه. فان الذي يدخل عليكم - 00:25:27

من الفساد باختلافكم اعظم مما يهدى من الخطأ مع اتفاقكم. ما لم يكن الخطأ فان الذي ماذا فان الذي يدخل عليكم من الفساد باختلافكم اعظم مما يحذر من الخطأ مع اتفاقكم - 00:25:48

ما لم يكن الخطأ في امر الدين وان كانوا في امر الدين فليتبع فليتبع الحق حيثما كان. وليثابر على فليتبع الحق حيثما كان وليثابر على نصح اخيه وتسديده ما استطاع. ولا يحل يده عن تعظيمه وتوقيعه - 00:26:09

ايثار الاخوة على الدنيا. يكفي الف عام ويكتفى. يا اخي ما شاء الله تبارك يبدو ان الباقة على قسط رفيع من البلاغة سبك الالفاظ ايضا علم التربية وعلم النفس سبحانه الله مدارس المغرب الاندلس - 00:26:32

لاظروا حظوة بهذا الامر مما وجدت في خلال استقرائي الناقص ان المغاربة الاندلسيين والمغاربة عندهم حسن عنایة الترتيب والتقسيم في مؤلفاتهم او في مصنفاتهما وازيد الان العبارات حقيقة السبك اللغطي - 00:26:56

يعني مثلا اذا لاحظت كتب القرطبي تفسير بالعربي رحمة الله احكام القرآن تجد هناك التقسيمات اللطيفة تقسيم المسائل تقسيم

البحوث العلمية مما يسهل بل يرغب ويشوق الى اكمال الباب او الى القراءة في الكتاب - [00:27:25](#)

والبغي هنا رحمة الله قد يكون له يعني حظ من تعليم الصبيان ومن تعليم يعني كلامه بهذا الاسلوب يعني لولا ان يسمع رسالة قيل هذه مؤلفة في الوقت الحاضر جمع من التربويين جمع - [00:27:49](#)

من المربين بصحة العبارة جمع من اصحاب الحقل التعليمي اجتمعوا وخرجوا بهذه الوصايا وبهذه الرسالة هذى الحقيقة يعني شخص واحد يكتبها او صيغها لوالاده تدل على يعني حقيقة ان كل منبئقة من نصوص قرآنية ونبوية. حتى نفكر تو دكتور عمرو يقرأ - [00:28:17](#)

وبسحان الله يعني لو شرحت شرح الدكتور الشيخ الراجحي لكن ما قرأت شرحه يعني كلها منبئقة من احاديث نبوية يا دكتور عمرو نعم شيخنا ودي تقرأ سورة الباقي تطوير النبذة عن المقدمة لك ودنا نتذكرة يعني ثقافته هذى وعلو كعبك في البلاغة وفي - [00:28:42](#)

النصح والاختيار الالفاظ الطيبة ودي تعطينا شي الاسبوع القادر ان شا الله نبذة عن عن تعلمه او عن مراحل التعليم يرعاك ابشر ابشر بمشيئة الله. شكر الله لكم جميعا. احد الاخوان عند الشي ولا نغلق الباب - [00:29:05](#)

طيب شكر الله لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:24](#)